

غموض يحيط بالحادثة الأمنية قرب قاعدة جوية بريطانية بعد تقارير عن عدم العثور على متفجرات



○ استمرار الإجراءات الأمنية قرب قاعدة فيرفورد العسكرية في إنجلترا. (رويترز)

فرانسيس بـرس «من المخرج جدا أن يعتقد النـساء في أنحاء العالم أنه كان هجوما إرهابيا، ليتبين في النهاية أن الأمر لم يكن كذلك، وأنها مجرد ضجة بلا طائل». وكان رئيس وحدة مكافحة الإرهاب في الشرطة البريطانية لورانس تايلور أعلن الاثنين الإفراج عن المشتبه فيهم الخمسة، مؤكدا أنهم «ما زالوا بالتأكيد موضع تحقيق». من جهتها، أعلنت السفارة الإيرانية في لندن أنها «ترفض رفضا قاطعا وتدين بشدة» التكهينات بشأن تورط طهران في القضية.
وزاد الرئيس الأمريكي

دونالد ترامب الغموض المحيط بالقضية، إذ أعرب للصحفيين الاثنين عن «استغرابه» من قرار الشرطة البريطانية الإفراج عن الرجال الخمسة، مضيفا «لو كنت مكانهم لما فعلت ذلك». وردا على سؤال عن احتمال تورط إيران، قال ترامب: «إن ذلك وارد»، من دون إضافة مزيد من التفاصيل.
وبعد ساعات، وصف وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو الحادثة بأنها «وضع خطير للغاية». وقال عبر قناة فوكس نيوز«من الواضح أن طرفا أجنبيا متورط، بالقضية، رافضا تقديم أي تفاصيل أو توضيحات

«هدفا مشروعا».

وأدى الغموض المحيط بحادثة نهاية الأسبوع إلى ظهور فرضيات مختلفة لم يتم التحقق منها، إذ نقلت بعض وسائل الإعلام مزاعم تفيد بأن الرجال الخمسة ربما كانوا لصوص وقود. وقالت امرأة من سكان قرية كيمسفورد المجاورة لوكالة فرانس برس، بينما كانت تعمل في حديقتها، «من الغريب بعض الشيء وجودهم هنا في منتصف الليل.. وأضافا، طالبة عدم الكشف عن اسمها: «لو كانوا إرهابيين فعلا، لما أفرجت السلطات عنهم».
وأظهرت لقطات جوية للشاحنات الثلاث التي كانت السبب في إثارة الشبهات، أنها كانت تحتوي على ما يبدو أنه براميل، فيما حملت واحدة منها على الأقل شعارا ورقم هاتف باستخدام قاعدة فيرفورد لتنفيذ «عمليات دفاعية محددة ضد إيران»، بهدف تدمير الصواريخ الإيرانية في مواقع إطلاقها.
ومنذ ذلك الحين، شوهدت قاذفات وطائرات أمريكية أخرى تنقل من القاعدة وتهبط فيها، وهي القاعدة الوحيدة على البر الرئيسي البريطاني التي تستخدمها القوات الأمريكية لهذا الغرض. وفي يوليو، حذر الحرس الثوري الإيراني من أن أي قاعدة تستخدم لنشن هجمات على إيران ستُعد

الرباط – (أ ف ب): عيّن الملك محمد السادس أمس فاطمة الزهراء المنصوري رئيسة للحكومة، لتصبح أول امرأة تتولى هذا المنصب في تاريخ المغرب.
وقالت وزارة القصور الملكية في بيان إن العامل المغربي استقبل المنصوري في القصر الملكي بالرباط، بصفتها منسقة القيادة الجماعية لحزب الأصالة والمعاصرة، و«عنها جلالته، بمقتضى الفصل 47 من الدستور رئيسة للحكومة، وكلفها جلالته بتشكيل الحكومة الجديدة».

وتصدر حزب الأصالة والمعاصرة نتائج الانتخابات التشريعية التي أجريت يوم الأربعاء في المغرب، بحصوله على 97 مقعدا من أصل 395، ما يعني أن المنصوري ستحتاج إلى التفاوض مع أحزاب أخرى لتشكيل ائتلاف حكومي.

وقالت في تصريح صحفي عقب استقباليها من قبل العامل المغربي إنها ستجري

تعيين فاطمة الزهراء المنصوري أول رئيسة وزراء في تاريخ المغرب



«مشاورات مع جميع الأحزاب السياسية لنعطي في أقرب وقت مقترح حكومة تكون في مستوى انتظارات» الملك، و«انتظارات المواطنين».

وأضافت أن هذا الاستقبال كان كذلك «فرصة لأتلقى من صاحب الجلالة التوجيهات السامية لتدبير المرحلة المقبلة».

منظمة العفو تتهم الجيش المالي وعناصر فاغنر الروسية بارتكاب جرائم حرب

مشتركة للجيش المالي وعناصر فاغنر. ووثقت المنظمة أيضا ضربتين بطارتين مسيرتين نفذتا في المنطقة نفسها في مارس ونوفمبر 2025، وأسفرتا عن مقتل ما لا يقل عن 23 شخصا، بينهم خمسة أطفال على الأقل. وقالت المنظمة إنها جمعت كذلك شهادات 15 رجلا تعرضوا للتعذيب أو سوء المعاملة خلال دوريات مشتركة للجيش المالي وفاغنر، أو أثناء احتجازهم في قاعدتي ليري ونامبالا العسكريتين. وأكد شهود تعرض 30 شخصا للتعذيب خلال تلك الدوريات وداخل القاعدتين، مشيرين إلى وفاة خمسة أشخاص في القاعدتين نتيجة التعذيب أو سوء ظروف الاحتجاز. وبحسب منظمة العفو الدولية، ينتمي معظم الضحايا إلى مجتمعات الفولاني والعرب والطوارق التي تعتمد على الرعي. وأوضحت أن بعض الأشخاص أشبهت بتعاقبهم مع جماعات مسلحة «استنادا فقط إلى خلفيتهم العرقية ووجودهم في منطقة تنتشط فيها هذه الجماعات المسلحة».

وفي أبريل، رفعت ثلاث منظمات من المجتمع المدني، بينها الغرالية الدولية لحقوق الإنسان، دعوى أمام المحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب التابعة للاتحاد الإفريقي، بشأن انتهاكات مزعومة في مالي تورطت فيها القوات المسلحة المالية ومجموعة فاغنر.

الناتو والاتحاد الأوروبي يتضامنان مع إستونيا بعد اتهامها روسيا بالوقوف وراء عمل «تخريبي»

متعمد استهداف شركة «ميلريم ريويتيكس» للصناعات الدفاعية في العاصمة تالين في أغسطس. وتضع الشركة مركبات أرضية مسيرة تستخدم في أوكرانيا. وكتب تساخكنا على منصة إكس «يمكننا أن نؤكد أن هجوم الحرق المتعمد في تالين كان عملا تخريبيا نفذ بأوامر من أجهزة الاستخبارات الروسية»، وأضاف أن مغفدي الهجوم أوقفوا ولم يعودوا يشكلون تهديدا، مشيرا إلى أن إستونيا استدعت السفير الروسي. وقال الوزير:

«هذا العمل التخريبي جزء من حملة روسية أوسع نطاقا في أنحاء أوروبا. نهدف إلى تربيها وإضعاف دعمنا لأوكرانيا». وسارعت روسيا إلى رفض اتهامات إستونيا، واصفة إياها بأنها «لا أساس لها» و«لا تمت بالوقوف وراء هجوم حرق

العنائبة ضد الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي. إنها تحاول إضغاف عزيمتنا ووقف دعمنا لأوكرانيا، لكنها تفشل...». وأضاف «إنها تفشل في ساحة المعركة في أوكرانيا، وتفشل في تقويض وحدتنا ودعمنا لأوكرانيا».

من جانبها، أعلن الاتحاد الأوروبي تضامنه مع إستونيا، واصفا هجوم الحرق المتعمد بأنه «عمل مهور»، مؤكدا أنه لن يتراجع عن دعم أوكرانيا. وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية كريستيان فيغاند إن «موسكو تسعى بهذه الطريقة إلى تريب أوروبا ودفعها إلى تقليص دعمها لأوكرانيا، لكن ذلك لن يحدث». وكان وزير الخارجية الإستوني مارغوس تساخكنا قد اتهم الثلاثة أجهزة الاستخبارات الروسية بالوقوف وراء هجوم حرق

تالين – (أ ف ب): أعرب قادة الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي أمس الثلاثاء عن تضامنهم مع إستونيا، مؤكداين في الوقت ذاته مواصلة دعم أوكرانيا. بعدما اتهمت تالين موسكو بالوقوف وراء هجوم استهدف شركة للصناعات الدفاعية في أغسطس. الأمر الذي نفاه الكرملين. وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي مارك روتة: «تواصل روسيا حملتها المتهورة من الأعمال

الولايات المتحدة القائد الإيراني الكبير قاسم سلیماني في ضربة جوية استهدفت مطار بغداد في عام 2020.

وهاجم حلفاء إيران مارا قواعد أمريكية، ما أدى في بعض الأحيان إلى هجمات مضادة. وفي حرب هذا العام على إيران، سقط في العراق سبعة من أصل 18 جنديا أمريكيا أعلن مقتلهم خلال الصراع، آخرهم جندي برتبة سيرجنت توفي أثناء تفجير تحت السيطرة لطائرة مسيرة في قاعدة قرب أربيل في يوليو.

من عام 2014 إلى عام 2017، و«قتل في» عملية حرية العراق» وغزت القوات الأمريكية في أفغانستان، والتي انتهت بانسحاب أمريكي مفاجئ في عام 2021.

وخلال السنوات القليلة الماضية، أصبح العراق الدولة الوحيدة التي حافظت على تحالفات سياسية وعسكرية وثيقة مع كل من الولايات المتحدة وإيران، اللتين استخدمتا في بعض الأحيان الأراضي العراقية ساحة معركة بالوكالة. وقتلت تقوده الولايات المتحدة بهذه الطريقة، وما قد تسببه من فراغ، هو ما يخشاه جميع العراقيين».
و«غزت القوات الأمريكية العراق في عام 2003 للإطاحة بصدام حسين الذي اتسم حكمه بالاستبداد، ثم احتلت العراق ونصبت حكومة تقودها قوى شيعية، وخاضعت حربا على المناهضين لها استمرت سنوات قبل انسحابها في نهاية عام 2011. ثم عادت بعد أقل من ثلاث سنوات لمساعدة القوات العراقية على إحراق الهزيمة بتنظيم الدولة الإسلامية في حرب كبرى امتدت

ويحظى الانسحاب النهائي للقوات الأمريكية بتأييد واسع بين العراقيين، لكن أولئك الذين يشعرون بالقلق إزاء قوة الجماعات المدعومة من إيران يخشون أن يكون الانسحاب

سابقا لأوانه. وقال عبدالرحمن الزوبعي، وهو شيخ عشيرة سني في الفلوجة التي كانت في السابق معقلا للمقاومة المناهضة للولايات المتحدة، لرويترز: «نعتقد أن العراق لا يزال غير مستعد بشكل كامل لتولي الملف الأمني في الوقت الراهن». وأضاف: «يتطلع جميع العراقيين إلى السيادة الكاملة، ولا أعقد أن أي عراقي يختلف على ذلك. لكنني أرى أن مغادرة التحالف الذي